تقويم تدريس مدرسين التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي للجمهورية اليمنية كما يراها الموجهون- المدرسين- التلاميذ

عادل أحمد دحان العقبي: طالب دكتوراه
معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحقيقي لمستوى التعليم لمادة التربية البدنية والرياضية بالجمهورية اليمنية عن طريق أخذ أراء الموجهين والمدرسين، والتلاميذ ومن أجل الإجابة على الأسئلة التالية: ما هي حقيقة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي كما يراها الموجه والمدرس والتلميذ ؟ ولهذا الغرض فرضنا أن واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية كما يراها : الموجه، المدرس، والتلميذ غير ناجحة وغير فعالة بالجمهورية اليمنية ومن أجل هذا تم الدراسة على عينة 50 موجه 75 مدرس، و500 تلميذ من أقسام الطور الثانوي اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع ثانويات أمانة العاصمة اليمنية ومحافظة المحويت ولهذا الغرض استخدمنا طريقة المقياس المتمثل في الاستمارة وتم حسابها بالنسب المؤوية واستخدم كا2 لحساب المقياس المقدم للموجهين والمدرسين والتلاميذ وهي حالة تتميز بصدق وبعد جمع النتائج و معالجتها توصلنا إلى أن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية غير ناجح و غير فعال في الجمهورية اليمنية ولهذا قد أوصينا بتكوين مدرسي التربية البدنية والرياضية، جعل مادة التربية البدنية والرياضية من ضمن المواد الأساسية في التعليم الثانوي وتوفير الأدوات المناسبة لتأدية النشاط الرياضي.

الكلمات المفتاحية: التقويم - التدريس - مدرس التربية البدنية والرياضية- التربية البدنية والرياضية.

Abstract

The study aimed to find out the true reality of the level of education to physical education and sports Republic of Yemen by taking the opinions of mentors, and teachers and students and to answer the following questions: What is the truth and the reality of teaching physical education and sports in secondary education as seen directed and teacher and pupil? And for this purpose we assume that the reality of teaching Alabdnah and physical education at the secondary level as seen: directed, teacher, and the student is successful and ineffective Republic of Yemen and for this study was a sample of 50 prompt .75 teachers and 500 pupils from the phase sections secondary randomly selected from high schools Yemeni capital secretariat of the society and Mahwit province and for this purpose we used the method of the scale of the form and calculated percentages and used Ka 2 to calculate the scale provided to mentors and teachers and students and is a condition characterized by honestly and after collecting the results and processed reached that the reality of teaching physical education and sports is unsuccessful and ineffective in the Republic of Yemen and for this I had recommended configures education teachers physical and sports, making the material physical education and sport from within the basic materials in secondary education and the provision of appropriate tools to perform physical activity.

Keywords: Calendar - a physical education teacher and Riadih- of Physical Education and Sports.

المقدمـة

أن ما تعيشه التربية البدنية والرياضية من مشاكل وما تواجهه من عراقيل تمنعها من الاندماج بصورة منسجمة في المؤسسات التعليمة، وهذا من رغم دورها الفعال المعترف به في الحياة الفرد وفي هذا الصدد يقول أبو عودة محمد " التربية البدنية والرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن غرضها أسمى من هذا فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية. وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً"[1]، إذ أنها تعمل على إعداد الفرد إعداد متكاملا (بدنيا، اجتماعيا، ونفسيا) ،وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، سواء كانت فردية أو جماعية، وهذا لا يتم إلا بتوافر القيادة التربوية المؤهلة في مجال

التعليمي أو التدريبي. إذ أصبح من المسلم به أن التربية البدنية جزاء لا يتجزأ من التربية العامة ،ولهذا فهي تحتاج إلى مربيين مختصين يؤدون مهامهم على أكمل وجه، لغاية تكوين جيل قوي واعي متوازن ومستعد لمواجهة مصاعب الحياة بكل ظروفها كما يقول: الكاتي "تمارس التربية البدنية والرياضية بأشراف قيادة صالحة لتحقيق اسمي القيم الإنسانية وبذلك فان تعبير التربية الرياضية أوسع بكثير وأعمق دلاله بالنسبة لحياة الإنسان من كونه مجرد صحة البدن أو الثقافة البدنية أو التمرينات والتدريبات البدنية أو الألعاب الرياضية فهو مجال من المجالات التربية الشاملة التي تشكل التربية الرياضية ميدانا حيويا منه مشيرا إلى إن برامجه ليست مجرد تدريبا تؤدى ولكنها بأشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الإنسان ملائمة لمتطلبات العصر"[2]. إلا أنها لم تأخذ حقها الكافي من العناية والاهتمام من طرف القائمين على التربية والتعليم ونخص بالذكر وزارة التربية والتعليم.

وبان درس التربية الرياضية من أكثر الدروس التي تشغل طاقات التلاميذ واستثمارها بالشكل الجيد والصحيح يجعلهم قادرين على مواجهة السلبيات والمعوقات المجتمع. في ظل هذا السياق وجد التقويم لدرس التربية البدنية والرياضية ، إذ يعد التقويم ركنا أساسيا من الأركان العملية التربوية. ويعتبر عملية منهجية ترمي إلى توفير معلومات التي تساعد على إصدار قرارات أو الأحكام حول تحقيق مساعي البرامج التربويةحيث عرفه "فؤاد أبو حطب" و"سيد عثمان": "هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تحدد به تلك الأهداف، ويتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحددها بعض العوامل والظروف في تسيير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها"[3] إذا هو إصدار حكم حول قيمة الظاهرة المساعدة في اتخاذ قرار بشأنه" ، وهذا من خلال دوره بارز في توجيه العملية التربوية وزيادة في ورفع مخرجاتها ، ومدى تحقيقها للأهداف المسطرة التي تهدف إلى رفع كفاءة التحصيل العلمي والتربوي إلى أعلى المستويات المرغوب فيها وهذا وفق وزارة التربية والتعليم .

وكون للتدريس دورا هاما وبراز في العملية التربوية ،فهو الأخر يسعى إلى تحقيق الهدف المنشود ، باعتباره عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهادف والتحصيل الايجابي للأسس التعليمية والتربوية ، إذ يسهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل المعلومات وتكوين الاقتناعات بقيم المجتمع وتنمية القدرات والمهارات وفي هذا الصدد يقول عصام الدين متولي "بأن التدريس سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقًا لخطوات منظمة، لإكساب

المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة أو هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر"[4] وبما أن الساحة التعليمية في حالة تحرك وتغير مستمر على كيفية التدريس .فان تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لا يعدو أن يكون عمل تقليدي غير هادف، إذ أن أغلبية البحوث التدريس تدور حول إيجاد حلول المشكلات والعراقيل التي لها دور فعال في تحقيق الهدف المبتغى .وكون أن أساس العملية التدريسية هو المدرس في حد ذاته ، فهو المربي الأمين الذي يبذل من جهده عملي وفني وإخلاصه المهني إلى إعداد النشء يضمن مستقبل البلاد إلى حياة أفضل وهو الذي يعهد إليه الأولياء الأمور بالثقة و الاطمئنان . ونجاحه يتوقف على قدراته على ملاحظه ، على ما يؤديه التلاميذ أثناء أداء النشاط الرياضي التربوي.

مشكلة

نتيجتا للوضع المتردي للتربية البدنية والرياضية في مدارس الجمهورية اليمنية وعدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بضمها كمادة أساسية ضمن الدرجات السنوية لدى التلاميذ علما بأن مدرس التربية البدنية والرياضية بشخصيته الجيدة هو العنصر الأساسي لدى تلاميذ والمجتمع حيث يقول بن قناب الحاج في دراسته "تقويم تدريس" أن شخصية الأستاذ تلعب دورا مهما في التدريس الجيد ونجد أن دراسته خرجت بنتيجة "شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية غير التعليم المتوسط غير مقبولة لدى التلاميذ"[5]، و خاصتا أن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تنشأة شخصية الفرد والمجتمع كما أن شريحة الشباب هي الأكثر في المجتمعات العربية والعالمية ونظرا لأهمية التربية البدنية والرياضية لدى شريحة الشباب وهي اللبنة الأولى لصناعة البطل الرياضي يكون من المدرسة حتى يصبح بطلا وانتقال الفرد من الحياة الأسرية إلى الحياة الاجتماعية وزيادة الاختلاط بالعالم الأخر هي تلك المدرسة ولذا يجب على المدرسة تنمية التلميذ عقليا وبدنيا والمحافظة على سلوك التلميذ وتنشأته تنشأة اجتماعية سليمة يخدم نفسه والمجتمع كما أن مادة التربية البدنية والرياضية المادة المحببة لدى التلميذ ، ومن الدراسات السابقة التي كانت موضوعاتها (التقويم في تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية والأداء التدريسي) وعلاقتها بمدى التحصيل مادة التربية البدنية والرياضية والتي كانت بنتائج هي أن بعض الدراسات تقول أن المدرسين لهم الرغبة في عملية التدريس التربية البدنية والرياضية مثل دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي " الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسة التي تؤديها الجامعات وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها وأوصى بتقويم الأداء

التدريسي لعضو هيئة التدريس أصبح ضرورة ملحة تؤديها الجامعات لتحقيق جودة التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة والتمييز ونقاط الضعف والاسترخاء"[6] وزينب فلاح حسين" سنة 2012" تفي بالاحتياجات الطلبة وهو سبب مباشر في أعاقة التأدية النشاط الرياضي على أكمل وجه، إلى جانب عدم اقتناع بعض المسؤلين بأهمية النشاط الرياضي وقلت الإمكانيات المادية المتاحة . أما التوصيات والاقتراحات التي تم طرحها في ضمن هذه الدراسة تمثل في توسيع برنامج الرياضي وتجهيز مدارس بكافة الأجهزة والأدوات اللازمة لتأدية النشاط الرياضي، مع اقتراح مشروع التفوق الرياضي للطلاب"[7] جغدم بن ذهيبة"أداء المدرس بات مقنعا كما أنه أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه"[8] دراسة محمد طياب" يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس"[9] ارتئ الباحث ضرورة دراسة واقع التربية البدنية والرياضية في مدارس الجمهورية اليمنية من اجل رفع مستوى تدريس التربية البدنية والرياضية ووضعها في مكانها المناسب نظرا لأهميتها في بناء المجتمع والفرد ومن هذا المنطلق يطرأ على أذهاننا التساؤلات التالية:

السؤال العام

ما هي حقيقة واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي كما يرها : المدرسي، الموجه، التلاميذ، من تخطيط للدرس، التقويم، الإعداد البيداغوجي ، بالجمهورية اليمنية الأسئلة الفرعية:

1-ما هي نظرة الموجهين لمدرس التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف المسطرة، وهل الإمكانيات متاحة لأداء الدرس؟

2-ما هي نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية لطريقة تدريسهم ؟

3-ما هي نظرة التلاميذ اتجاه المدرس التربية البدنية والرياضية، وطريقة تقويم المتبعة؟

أهداف البحث

الهدف العام

- معرفة الواقع الحقيقي لمستوى التعليمي لمادة التربية البدنية والرياضية بالجمهورية اليمنية مع تبيان أهم العراقيل التي تعيق الأداء الوظيفي لنشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي

الأهداف الفرعية

1-معرفة نظرة الموجهين لمدرسين التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف المسطرة، والإمكانيات متاحة لأداء الدرس.

2-معرفة نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية لطريقة تدريسهم.

3-معرفة نظرة التلاميذ اتجاه المدرس التربية البدنية والرياضية، وطريقة تقويم المتبعة.

فروض البحث

الفرضية العام

واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي كما يرها: الموجهين، والمدرسين والتلاميذ غير نافعة و فعالة.

الفرضيات الفرعية

1-نظرة الموجهين غير صائبة لمدرسين التربية البدنية والرياضية في تحقيقه الأهداف المسطرة، والإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس.

2-نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة لطريقة تدريسهم في مرحلة التعليم الثانوي.

3-تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي غير مقتنعين بمدرسيهم، والوقت المخصص غير كافي لأداء كل الأنشطة الرياضية في إطارها التربوي.

التعريف الإجرائية لمصطلحات البحث

- **التقويم:** هو معرفة مدى تحقيق الأهداف وكذا قياس قدرة المتعلم ومعرفة النواحي السلبية والايجابية.

– **التدريس:** هو نظام من خلاله توصيل المعلومات من الملقي إلى المتعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

- **مدرس التربية البدنية والرياضية:** هو الشخصية الذي يقوم بتوصيل المعلومات والمعرفة إلى المتعلم من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية.

- **التربية البدنية والرياضية:** هي عملية كسب الفرد بعض المهارات البدنية والمهارية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.

- **الدراسات السابقة والمشابهة:** هناك دراسات عديدة تناولت موضوع تنمية قيم المواطنة أو التربية الوطنية حسب المناهج التي تبنيها وتعتمدها وزارة التربية والتعليم في مدارسها ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

1- دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي، 2009: وكانت بعنوان: "**تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته على جودة التعليم العالي**[10]"

وتبلورت في التساؤلات الآتية:

-ما هي أهمية الوسائل والأساليب المعتمدة في تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي؟

-ما هي السبل الواجب اعتمادها من قبل الجامعات لغرض تحسين مستوى الأداء التدريسي؟

ومن أهداف البحث ما يلي:

إطلاع عضو هيئة التدريس في الجامعة بأهمية تقويم الأداء التدريسي في جودة التعليم.

إطلاع عضو هيئة التدريس في الجامعة بسبل تحسين الأداء التدريسي لتحقيق جودة التعليم.

ومن أهم ما توصل الباحث من الاستنتاجات ما يلي

الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسة التي تؤديها الجامعات وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.

تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس أصبح ضرورة ملحة تؤديها الجامعات لتحقيق جودة التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة والتمييز ونقاط الضعف والاسترخاء.

2-**الدراسة الثانية جغديم بن ذهيبة سنة** 2009

دراسة أنجزت من طرف الباحث **جغدم بن ذهيبة** تحت إشراف د. **شعلال عبد المجيد** تحت عنوان : **"تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ،في ظل المقاربات بالكفاءة"**[11] هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أدار المدرس التربية البدنية والرياضية في الجزائر وهذا من خلال البحث الوصفي الذي أجري على بعض مدارس ولايات الغرب الجزائر سيدي بلعباس - مستغانم – غيلزان، إذ أستخلص الباحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات من الدراسته لهذا الموضوع، وهذا اعتمادا على البيانات التي تم جمعها وتحليلها إحصائيا ، كما استخدم أداة الاستبيان كونها أكثر ملائمة للمعطيات المدروسة واتضح بأن أداء المدرس بات مقتنعا كما أنه أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه ،بالإضافة إلى طريقة إجراءه لعملية التقويم للتلاميذ في أحسن الظروف، مع تعامله الحسن معهم. ومن أهم ألتوصياته نجد: توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد وذلك بتسطير دورات وملتقيات وطنية تمس جميع ولايات الوطن، بالإضافة إلى رفع الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية.

3- "**زينب فلاح حسين**" **سنة** 2012

دراسة أنجزت من طرف الباحثة "**زينب فلاح حسين**" تحت عنوان :"**تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية البدنية في مدارس الرصافة الأولى**"، كلية التربية، جامعة المستنصرة، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد **12**، العدد **2** ،سنة **2012**.[12]

هدف هذا البحث إلى التعرف على التقويم وإدارة درس التربية الرياضية في المدارس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث أما أهم الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال نتائج تحليل الإحصائي للبيانات هذه الدراسة شملت البرامج الموضوعة من قبل الوزارة التربية لا تفي بالاحتياجات الطلبة وهو سبب مباشر في أعاقة التأدية النشـــاط الرياضي على أكمل وجه، إلى جانب عدم اقتناع بعض المسؤولين بأهمية النشاط الرياضي وقلت الإمكانيات المادية المتاحة . أما التوصيات والاقتراحات التي تم طرحها في ضمن هذه الدراسة تمثل في توسيع برنامج الرياضي وتجهيز مدارس بكافة الأجهزة والأدوات اللازمة لتأدية النشاط الرياضي، مع اقتراح مشروع التفوق الرياضي للطلاب.

4-دراسة محمد طياب، 2013: وكانت بعنوان: "**الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي**".[13]

ومن أهم التساؤلات التي طرحها الباحث:

- ما هي اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس؟

- ما هو واقع الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟

- هل توجد علاقة إيجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

وانطلاقا من هذه الأسئلة المشار إليها، وطبقا لما دلت عليه خلفية البحث ومعطياته النظرية والميدانية، فقد قام الباحث بوضع الفرضيات الآتية من أجل اختبارها ميدانيا وبالتالي الإجابة عن أسئلة البحث.

يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.

أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارات التنفيذ ومهارات إدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم حسب خلفيات ومعطيات البحث؛

توجد علاقة ايجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي

- التعرف على اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس.

- التعرف على واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي وتسليط الضوء على جوانب الضعف والقوة في الأداء لمحاولة العلاج والتطوير.
- التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.
- وأجري هذا البحث على مستوى الثانويات التابعة لولايات كل من :الشلف، الجزائر، غليزان، البليدة، مستغانم ووهران وذلك على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية (ذكورا وإناثا) المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي، وبلغ عدد أفراد عينة البحث 251 أستاذا (ذكور وإناث) من المعينين من طرف وزارة التربية الوطنية منهم 156 ذكورا و94 إناث.
- واتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة المشكلة ولجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، فقد لجأ الباحث إلى تصميم أداتين من أدوات البحث العلمي المعروفة وهما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية فقد اعتمد الباحث بنسبة كبيرة في تحليل البيانات على برنامج spss وذلك بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي.

ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي

- يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.
- أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارات التنفيذ ومهارات إدارة الصف، بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم حسب خلفيات ومعطيات البحث.
- توجد علاقة ايجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أهم التوصيات والاقتراحات

- عقد دورات تكوينية وتدريبية مكثفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي في مجالي التخطيط والتقويم.
- ضرورة النظر في برامج التكوين التي تنمي الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس.
- ضرورة تكثيف زيارات المفتشين والموجهين لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص والسهر على تقويم فاعلية الأداء.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال قراءاتنا واستطلاعاتنا لنتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تمكن الباحث من الخروج في الأخير باستخلاص الدراسات المرتبطة بموضوع البحث والتي تم الاستعانة بها.

كانت الدراسات المستعان بها تتراوح إصداراتها ما بين (2009) حتى (2013) وكانت موضوعاتها (التقويم في تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية) وعلاقتها بمدى التحصيل مادة التربية البدنية و الرياضية .

واستفاد الباحث منها بعد تحليلها في المنهج المتبع و هو (المنهج الوصفي "استطلاع الرأي") والأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات كالطرق المتبعة في الاستطلاع من الموجهين والمدرسين والتلاميذ.

و في الأخير استنتج الباحث أن أغلب الدراسات خرجت بنتائج هي أن يوجد الرغبة في عملية التدريس التربية البدنية والرياضية رغم الظروف الغير متاحة من ناحية الإمكانيات وبرامج الغير مناسبة والموضوعية التي هي أحد الأسباب الرئيسية في إعاقة النشاط الرياضي المدرسي وعدم التخطيط السليم، كما أن هيئة التدريس هي أحد العناصر المهمة في تحقيق الأهداف من أجل تحقيق جودة التعليم والوقوف على نقاط القوة والضعف والتميز والتحصيل العلمي لدى المتلقي كما استفدنا من تشكيل ايطار نظري لموضوع الدراسة الحالية.

منهجية البحث

المنهج: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث في موجهين، مدرسين، تلاميذ المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للسنة الدراسية(2015-2016) وتمثل عددهم 50 موجه، 75 مدرس، و500 تلميذ.

مجالات البحث

المجال البشري: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنظمة والتي تمثلت في بعض الموجهين و المدرسين والتلاميذ و تمثلت في:

- شملت 50 موجه للتربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لجمهورية اليمن بنسبة 11%.
- 75 أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لجمهورية اليمن. بنسبة 11%
-500 تلميذ من أقسام المرحلة الثانوية لبعض لجمهورية اليمن. بنسبة 01% تم اختيارهم بشكل عشوائي عرضي.

المجال الزمني: أولا تم تحكيم الاستمارة في بداية السنة الدراسية(2015-2016) ثم تم توزيع الاستمارات في أواخر الفصل الثالث من السنة الدراسية(2015-2016).
المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات في الجمهورية اليمنية (أمانة العاصمة، محافظة المحويت).
أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث في جمع البيانات الأدوات التالية:
أولا: المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
ثانيا: الاستبيان الخاص بعينة البحث الثلاثة (الموجهين، المدرسين، التلاميذ).

الأسس العلمية للأداة

لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بعلم التقويم والتدريس التربوي والأساتذة المختصين في التربية البدنية والرياضية حيث تم استخراج تم استخراج وكتابتها من كتب الخاصة بتدريس التربية البدنية والرياضية المقررة وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي، زينب فلاح حسين، دراسة محمد طياب ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح ومعرفة مدى صدق الاستمارة وتحكيمها من طرف الأساتذة المختصين ومعرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية توزيع لعينة البحث. وبحيث استخدمنا في تحليل النتائج وتفريغها المقياس الخماسي لي(lekarte)

من خلال هذا فقد توصلت هذه الدراسة إلى تحكيمها وتصحيحها من طرف الأساتذة وقد تم استخلاص العبارات المناسبة لموضوع دراستنا. وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين (أ.د/ بن قناب الحاج المشرف الخاص بالبحث أ.د/عطاالله احمد ، أ.د. بن قلاوز تواتي، ، أ.د/ بن لكحل منصور، د/ مقراني جمال، د. زيتوني عبد القادر، د/ كوتشوك سيدي محمد، د/ نورالدين زبيشي، د/ حرباش ابراهيم، د.قزقوز محمد).تم الوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة. ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار وإعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع ، فتوصل الطالب الباحث إلى النتائج التالية:

فتراوح معامل صدق المحكمين لاستمارة فكانت نسبة القبول تتراوح مابين 90% إلى 100% وباستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجهة لعينة البحث للمحاور السبع فبلغ أدني معامل ارتباط 0,68 وأعلى قيمة 0،96 وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق)، أما معامل الثبات فاستخدم الطالب الجذر التربيعي للصدق وكانت نتائجه عالية جدا وهذا ما يبين أن الأداة صالحة للاستعمال.

الجدول رقم(01): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للموجهين:

الدراسة الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة الحورية	مستوي الدلالة	معامل الارتباط يرسون الجدولية	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الثبات
محور الإعداد والتخطيط	10	09	0,05	0,49	0,96	0,98
محور التقويم					0,77	0,88
محور النمو المهني					0,78	0,93
محور الأهداف التعليمية					0,78	0,93
محور المظهر الشخصي					0,86	0,92
محور الاتصال والتواصل					0,87	0,93
محور التنفيذ					0,97	0,98

الجدول رقم(02): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للمدرسين:

الدراسة الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة الحورية	مستوي الدلالة	معامل الارتباط يرسون الجدولية	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الثبات
محور الإعداد والتخطيط	10	09	0,05	0,49	0,96	0,98
محور التقويم					0,84	0,91
محور النمو المهني					0,83	0,91
محور الأهداف التعليمية					0,94	0,97
محور المظهر الشخصي					0,93	0,97
محور الاتصال والتواصل					0,74	0,86
محور التنفيذ					0,87	93

الجدول رقم(03): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للتلاميذ:

الدراسة الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة الحورية	مستوي الدلالة	معامل الارتباط يرسون الجدولية	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الثبات
محور الإعداد والتخطيط	10	09	0,05	0,49	0,94	0,97
محور التقويم					0,92	0,96
محور النمو المهني					0,66	0,81
محور الأهداف التعليمية					0,98	0,99
محور المظهر الشخصي					0,96	0,98
محور الاتصال والتواصل					0,82	0,90
محور التنفيذ					0,68	0,83

نلاحظ من خلال الجداول الثلاثة أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور الاستبيان الأساتذة جاءت دالة وبقيم كبيرة حيث تراوحت بين (0،68 إلى 0,99)، وهي اكبر من (ر) الجدولية التي بلغت (0.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (09)، مما يدل على انه هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان.

ثالثا: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث البيانات التي حصل عليها من أداة البحث الحالي البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية: spss ومنه استخدم الأتي:-المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-معامل الارتباط-النسب المئوية-اختبار كا2.

عرض و مناقشة النتائج

من خلال الفرضية الأولى ومن خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المؤوية واختبار كا2 بعد توزيع الاستمارات الخاصة بالموجهين والمدرسين والتلاميذ وتفريغها وفق المقياس المحدد وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا استخدام كا2 تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم04: يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للموجهين:

المحاور	الإجابة بالدرجات		التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00	10	0,01	04	9,21	50,60
	تمارس بدرجة كبيرة	من48 إلى 58	04	08					
	تمارس بدرجة متوسطة	من37 إلى 47	19	38					
	تمارس بدرجة قليلة	من26 إلى 36	25	50					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من14 إلى 25	02	04					
المحور الثاني	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00					36,80
	تمارس بدرجة كبيرة	من48 إلى 58	02	04					
	تمارس بدرجة متوسطة	من37 إلى 47	24	48					

	تمارس بدرجة قليلة	من26 إلى 36	12	24					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من14 إلى 25	12	24					
المحور الثالث	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 38 إلى 45	00	00					60,60
	تمارس بدرجة كبيرة	من 35 إلى 37	03	06					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 24 إلى 30	06	12					
	تمارس بدرجة قليلة	من 17 إلى 23	31	62					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 09 إلى 16	10	20					
المحور الرابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 53 إلى 62	00	00					38,40
	تمارس بدرجة كبيرة	من 43 إلى 52	03	06					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 33 إلى 42	13	26					

	تمارس بدرجة قليلة	من 23 إلى 32	25	50				
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 12 إلى 22	09	18				
المحور الخامس	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 43 إلى 50	04	08				76,40
	تمارس بدرجة كبيرة	من 35 إلى 42	33	66				
	تمارس بدرجة متوسطة	من 27 إلى 34	10	20				
	تمارس بدرجة قليلة	من 19 إلى 26	03	06				
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 10 إلى 18	00	00				
المحور السادس	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	00	00				52,60
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	10	20				
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	29	58				

	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	09	18				
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	02	04				
المحور السابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	00	00				67,00
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	01	02				
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	09	18				
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	32	64				
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	08	16				
مجموع كل محور			10	%100				

جدول رقم 05: يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للمدرسين:

المحاور	الإجابات بالدرجة		التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00					60,40
	تمارس بدرجة كبيرة	من48 إلى 58	03	04					

	تمارس بدرجة متوسطة	من37 إلى 47	37	49,33				
	تمارس بدرجة قليلة	من26 إلى 36	22	29,33				
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من14 إلى 25	13	17,33				
المحور الثاني	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00	15	0,01	04	9،21
	تمارس بدرجة كبيرة	من48 إلى 58	02	2,66				
	تمارس بدرجة متوسطة	من37 إلى 47	38	50,66				
	تمارس بدرجة قليلة	من26 إلى 36	23	39,66				
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من14 إلى 25	12	16,00				
المحور الثالث	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 38 إلى 45	00	00				
	تمارس بدرجة كبيرة	من 35 إلى 37	02	02,66				
	تمارس بدرجة متوسطة	من 24 إلى 30	16	21,33				
	تمارس بدرجة قليلة	من 17 إلى 23	44	58,66				

	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 09 إلى 16	13	17,33					
المحور الرابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 53 إلى 62	00	00					
	تمارس بدرجة كبيرة	من 43 إلى 52	03	04,00					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 33 إلى 42	13	17,33					64,93
	تمارس بدرجة قليلة	من 23 إلى 32	39	52,00					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 12 إلى 22	20	26,66					
المحور الخامس	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 43 إلى 50	11	14,66					
	تمارس بدرجة كبيرة	من 35 إلى 42	46	61,33					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 27 إلى 34	16	21,33					91,73
	تمارس بدرجة قليلة	من 19 إلى 26	02	02,66					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 10 إلى 18	00	00					

المحور السادس	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	12	16,00					99,73
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	48	64,00					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	13	17,33					
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	02	02,66					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	00	00					
المحور السابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	07	09,33					64,40
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	40	53,33					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	19	25,33					
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	09	12,00					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	00	00					
مجموع كل محور			15	%100					

جدول رقم06: يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للتلاميذ:

المحاور	الإجابة بالدرجات		التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00					959,38
	تمارس بدرجة كبيرة	من48 إلى 58	02	04					
	تمارس بدرجة متوسطة	من37 إلى 47	29	05,80					
	تمارس بدرجة قليلة	من26 إلى 36	367	73,40					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من14 إلى 25	102	20,40					
المحور الثاني	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00	100	0,01	04	9،21	1056,10
	تمارس بدرجة كبيرة	من48 إلى 58	04	00,80					
	تمارس بدرجة متوسطة	من37 إلى 47	21	04,20					
	تمارس بدرجة قليلة	من26 إلى 36	383	76,60					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من14 إلى 25	92	18,40					

المحور الثالث	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 38 إلى 45	00	00					
	تمارس بدرجة كبيرة	من 35 إلى 37	03	00,60					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 24 إلى 30	66	13,20					707,90
	تمارس بدرجة قليلة	من 17 إلى 23	324	64,80					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 09 إلى 16	107	21,40					
المحور الرابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 53 إلى 62	00	00					
	تمارس بدرجة كبيرة	من 43 إلى 52	03	0,60					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 33 إلى 42	27	05,40					1259,88
	تمارس بدرجة قليلة	من 23 إلى 32	415	83,00					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 12 إلى 22	55	11,00					
المحور الخامس	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 43 إلى 50	22	04,60					994,14
	تمارس بدرجة كبيرة	من 35 إلى 42	165	33,00					

	تمارس بدرجة متوسطة	من 27 إلى 34	274	54,80					
	تمارس بدرجة قليلة	من 19 إلى 26	38	07,60					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 10 إلى 18	00	00					
المحور السادس	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	00	22,80					994,14
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	01	73,80					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	16	32,20					
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	369	00,20					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	114	00					
المحور السابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	00	00					1090,62
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	06	01,20					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	31	06,20					

	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	391	78,20					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	72	14,40					
مجموع كل محور			500	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه بعد تفريغ الاستمارات الموجهة لكل من الموجهين والمدرسين والتلاميذ لقياس الواقع الحقيقي لمستوى التعليمي لمادة التربية البدنية والرياضية بالجمهورية اليمنية مع تبيان أهم العراقيل التي تعيق الأداء الوظيفي لنشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي، والذي بلغ عددهم 50 موجه، 75مدرس، 500 تلميذ حيث كانت نتائج المتحصل عليها من الاستمارة الموجهة للموجهين، أن جميع كا2 المحسوبة لجميع المحاور أكبر من كا2 الجدولية وهي على التوالي:(67,00-52,60-76,40-38,40-60,60-36,80-59,60) وهو دليل على وجود تباين بين إجابات عينة الموجهين وكان أغلبها يصب في أن نظرة الموجهين غير صائبة لمدرسين التربية البدنية والرياضية في تحقيقه الأهداف المسطرة أي تمارس بدرجة قليلة ،والإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس حيث كان المحور الأول: الإعداد والتخطيط من الناحية التخطيط وتحديد التوزيع السنوي والفصلي غير كافي وغير مناسب حيث وجد في اختيار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المدرسية بدرجة متوسطة نسبيا أما المحور الثاني: فكان نتائجه تتمحور حول بعد تمارس بدرجة قليلة لأن التقويم لدا مدارس التربية في الجمهورية اليمنية لم يتطرق إلى عملية التقويم وأسس التقويم العلمي، المحور الثالث: تمحورت نتائجه في "بعد" تمارس بدرجة قليلة وذلك لأن بعد تخرج مدرس التربية البدنية والرياضية إن تخصص في هذا المجال فانه نادرا ما يحظر بعض المشاركات والفعاليات والملتقيات العلمية أو التأهيل الوظيفي كون هذا التخصص جديد ولا يلقى اهتممتم كافي كباقي التخصصات الأخرى، المحور الرابع: كان نتائجه بدرجة قليلة تميل إلى المتوسط نتيجة إلى الإمكانيات المحدودة من أدوات و ساحات رياضية في بعض المدارس، المحور الخامس: تمركزت نتائجه بين الكبيرة والكبيرة جدا و هذا يعود إلى أن يكون المدرس يميل إلى الإيديولوجية الرياضية بصفة شائعة في حياته اليومية والمدارس المركزية، المحور السادس: تمحورت

النتائج في النسبة المتوسطة وذلك من خلال الاتصال والتواصل أو تحديد المفاهيم أو يحرص على حضور الدرس أو التعامل مع التلاميذ يكون بنسبة متوسطة نتيجة لإهمال الإدارة المدرسية في طلب دفتر التحضير اليومي وقلة الأنشطة المدرسية والفعاليات الثقافية وغيرها من الأنشطة، المحور السابع: التنفيذ كانت نتائجه بنسبة قليلة وذلك بسبب الوقت الغير كافي للدرس وكذلك الإمكانيات المحدودة واكتظاظ التلاميذ في الفصل الواحد وعدم التزام التلاميذ بالزى الرياضي مما أدى إلى عدم التنفيذ بشكل صحيح وكل هذه الإجابات السابقة للموجهين تتقارب مع وجهة نظر المدرس وكانت نتائج كا2 كتالي: (64,40-99,73-91,46-64,93-82,66-66,44-60,40) غير أن المدرس يمدح نفسه بعض الشيء في بعض المحاور، اما وجهة نظر التلاميذ التي كانت كا2 المحسوبة للمحاور كالتالي:(1259,88-707,90-1056,1-959,38-994,14-994,14-1090,62) فأنه يتمثل في أن المدرس لا يلتزم بالتخطيط والإعداد أي بدرجة قليلة أما بالنسبة للتقويم لا يوجد تقييم ولا التزام من قبل التلاميذ نتيجة أنا هذه المادة ليس لها إلا دافع التسلية والترويح مما يضطر الى عدم إلقاء لها بال ولا اهتمام وهذا يعود إلى عدم اعتمادها كمادة أساسية المحور الثالث: يرون أن المدرس لا يتواجد طول العام في طبور الصباح مما أنه يدل على أنه لا يحضر مشاركات خارجية أو داخلية، كما هو الحل في المحاور الأخرى غير أنهم يتفقون في محور الخامس: المظهر الشخصي كون أن مدرس التربية البدنية والرياضية شخصية رياضية ويهتم بمظهره ومنه نستنتج أن مادة التربية البدنية والرياضية لا تتلقى اهتمام كافي من وزارة التربية والتعليم وأن مدرس التربية البدنية والرياضية لا يتلقى متابعة من قبل المدرسة وأن مكتب التربية والتعليم في المحافظة عند وضع مناقصة لبناء مدرسة لا تضع اهتمام بناء ساحات وملاعب خاصة بالتربية البدنية والرياضية كما أنها لا توفر الأدوات الرياضية.

الاستنتاجات

1-نظرة الموجهين لدى مكتب التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية لمدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة في تحقيقه الأهداف المسطرة، والإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس.

2-نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة لطريقة تدريسهم في مرحلة التعليم الثانوي نتيجة للإمكانيات المحدودة واكتظاظ التلاميذ والوقت الغير كافي وعدم تأهيلهم.

3- تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي غير مقتنعين بمدرسيهم، والوقت المخصص غير كافي والإمكانيات لأداء كل الأنشطة الرياضية في إطارها التربوي.

مناقشة فرضيات البحث

بعد أن استخلص الطالب الباحث الاستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث كانت كالتالي:

الفرضية الأولى

والتي نفرض فيها أن نظرة الموجهين غير صائبة لمدرسين التربية البدنية والرياضية في تحقيقه الأهداف المسطرة، والإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس. ولإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحاور السبعة للاستمارة المقدمة للموجهين حيث وجدنا أن نظرتهم لمدرسي التربية البدنية والرياضية غير كافية بالشكل المطلوب وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتفق مع دراسة زينب فلاح حسين حيث وجدت أن البرنامج الموضوع من قبل الوزارة لا تفي باحتياجات الطلبة ولا يتفق مع دراسة عبد الرزاق الشنابي حيث قالت التدريس يساهم في تحقيق الأهداف الجامعية ورسالتها وأن التقويم أصبح ضروري في عملية التدريس، ولا يتماشا أيضا مع دراسة محمد طياب من الجزائر الذي يقول أن أستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية بالجزائر يتجه ايجابيا نحوى مهنة التدريس وأن أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التنفيذ على عكس دراستنا وإدارة الصف لكن يتفق ويتماثل مع دراستنا في أن التخطيط والتقويم يقل من حيث خلفيات ومعطيات البحث والنتائج المتحصل عليها راجعا عدم تكوين موجهين مختصين من قسم التربية البدنية والرياضية لدى وزارة التربية والتعليم من أجل تحقيق الرقابة الحقيقية حسب الخبرة والتخصص ولذا لم تلقا اهتمام كافي أصوتا بالمواد الأخرى، وعدم وضع برنامج سنوي تكويني لموجهي ومدرسي التربية البدنية والرياضية من قبل وزارة التربية والتعليم وخاصتا إدارة التدريب والتأهيل لدى الوزارة عدم اهتمام الوزارة والمجلس المحلي ومكتب التربية بالمرافق والساحات لدى مدارس في الجمهورية بشكل عام. ومنه استنتج الباحث أن ممارسة التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية للجمهورية اليمنية في رأي الموجهين مقارنتا بالدراسات السابقة هي قليلة إذا الأستاذ اليمني ليس له طريقة وأسلوب أن النظام التربوي يمشي بنظام حيث يقول عبد الكريم الغريب وعز الدين الخطابي "التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ)إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام، ويجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع"[14]

الفرضية الثانية

والتي نفرض فيها أن -نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة لطريقة تدريسهم في مرحلة التعليم الثانوي. ولإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحاور السبعة للاستمارة المقدمة للمدرسين حيث وجدنا أن نظرتهم لمدرسي التربية البدنية والرياضية غير كافية بالشكل المطلوب وهو ما يتقارب مع نظرة الموجه عدا محور (الإعداد والتخطيط ومحور الاتصال والتواصل) لأن الأستاذ يتظاهر له انه في تحديد المفاهيم وتنويع وسائل الاتصال وأنه يخلق جو من الحرية ويعطي القيادة للتلاميذ ومراعاة شعورهم والتعامل مع التلاميذ بالمساواة ويعمل حفظ النظام والسلامة وهذا كله يبلور التدريس بالكفاءات أي الأستاذ يطبق مبدأ أن التلميذ هو محور العملية التعليمية كما يقول هني خير الدين: "الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات التي تمكن الشخص من تنفيذ عمل ما أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومتطلبات.وببساطة نقول الكفاءة التي تعنينا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من لقدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكيات لمواجهة وضعية جديدة) إشكالية (غير مألوفة والتكيف معها ما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وانجاز المشاريع المتنوعة التي تختم بها محاور الدرس"[15]

و منه استنتج الباحث أن التدريس في دراستنا هذه يمارس بدرجة متوسطة من إجابات الأساتذة و في جميع الدراسات السابقة نجد أن التدريس والتقويم محل اهتمام لا من حيث كيفية تطبيقه أو أنواعه وعناصره" إذا التقويم في دراستنا ناقص من وجهة نظر الموجهين ويحتاج اهتمام أكثر أي يحتاج التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية في الجمهورية اليمنية اهتمام أكثر وممارسته أكثر والاعتماد عليه في الحصة ويجب على الموجهين والمدراء إتباع توصيات.

الفرضية الثالثة

والتي نفرض فيها أن -نظرة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي غير مقتنعين بمدرسيهم، والوقت المخصص غير كافي لأداء كل الأنشطة الرياضية في إطارها التربوي. ولإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحاور السبعة للاستمارة المقدمة للتلاميذ حيث وجدنا أن نظرتهم لمدرسي التربية البدنية والرياضية غير كافية

بالشكل المطلوب وهو ما يتقارب مع نظرة الموجه لكن تميل أكثر إلى القليلة جدا وذلك لأن نظرة التلميذ لدرس التربية البدنية والرياضية نظرة ترفيهية ليس لها أهمية كونها لا تدخل ضمن الدرجات النهائية وأن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يضع أهمية للألعاب الفردية للألعاب الجماعية وكون الألعاب الجماعية تقتصر على عدد معين واكتظاظ الفصل بالتلاميذ مما يجعل بعض الفرق من الفصل لا يصل دورها للعب نتيجة الوقت الغير كافي للحصة وعدم تخطيط المدرس لعمل خطة لتقسيمهم إلى ألعاب جماعية وفردية كما أن الإدارة المدرسية لا تضع أهمية للحصة كما أنه لا توجد المرافق الكافية لمزاولة النشاط الرياضي من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابة التلاميذ و ألمقارنتها بالدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع دراسة بن قناب الحاج "مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا يحسن صياغة الأهداف" ويعاكس دراسة جغدم بن ذهيبة " أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه" ولكن محمد طياب في دراسته الثانية بعنوان: "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي"[16] يجد أن "التخطيط هو من أكثر المحاور ممارستا من قبل الأساتذة" وإجابة التلاميذ عن تدريس أستاذ التربية البدنية والرياضية بهذا الشكل ربما لعدم فهم التلاميذ الأعمال المخولة للأستاذ جيدا.

التوصيات

1-إدراج مادة التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية تعتمد درجاتها ضمن المعدل العام السنوي كنه تؤدي نفس الدور الوطني.

2-عمل دورات تأهيلية وبرامج سنوية باتفاق مع وزارة الشباب والرياضة.

3-تأطير الجامعة لمدرسي التربية والرياضية على حسب احتياج وزارة التربية والتعليم باتفاق مع وزارة الخدمة المدنية .

4-قيام مكتب التربية والتعليم بالتنسيق مع المجلس المحلي بالمحافظة أو الأمانة بإلزام أي مقاول مشروع بعمل مرافق رياضية تابعة للمدارس بشرط رئيسي.

5-قيام مكتب التربية والتعليم بإلزام إدارة الأنشطة المدرسية بعمل برنامج سنوي مكثف يتضمن الدورات التأهيلية والدوري السنوي والأسبوع الثقافي لدى المدارس من أجل استخراج إبداعات التلاميذ.

6-قيام إدارة المجرسة بتوفير احتياجات الأدوات الرياضية الفردية والجماعية.

الهوامش

1- محمد سلمان الخزاعلة، مكتبة المجتمع العربي للتوزيع، الأردن التربية الرياضية الفاعلة و طلبة كليات التربية، ط1 2009ص56.

2- خالد الكاتي. (19 01، 2009). google. تاريخ الاسترداد 08 06، 2012، من http://zagorasat.ba7r.org/t1249-topic: 21:15

3- نوال إبراهيم، مراد محمد نجلة. *تاريخ التربية البدنية والرياضية*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 1999ص37

4- عصام الدين متولي عبد الله وبدوى عبد العالي بدوى، طرق تدريس التربية البدنية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.ط1.الاسكندرية، 2006ص23.

5- دراسة بن قناب الحاج. تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين-الموجه-و التلاميذ). مستغانم: معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم. 2004.

6- دراسة عبد الرزاق. تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته على جودة التعليم العالي، 2009.

7- زينب فلاح حسين. تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية البدنية في مدارس الرصافة الأولى. كلية التربية، جامعة المستنصر: مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد12، العدد 2. 2012.

8- جغدم بن ذهيبة. تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ،في ظل المقاربات بالكفاءة . شلف الجزائر: جامعة حسيبة بن بو علي، 2009.

9- دراسة محمد طياب. الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. جامعة الجزائر. 2013.

10- دراسة عبد الرزاق. تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته على جودة التعليم العالي، 2009.

11-جغدم بن ذهيبة. تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ،في ظل المقاربات بالكفاءة . شلف الجزائر: جامعة حسيبة بن بو علي، 2009.

12- دراسة زينب فلاح حسين. تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية البدنية في مدارس الرصافة الأولى. كلية التربية، جامعة المستنصر: مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد12، العدد 2. 2012.

13- دراسة محمد طياب. الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. جامعة الجزائر. 2013.

14- عبد الكريم الغريب و عز الدين الخطابي، نحو فهم عميق للكافيات. منشورات عالم التربية.ط1.المغرب.2005ص43.
15- خير الدين هني.. كتاب مقاربة التدريس بالكفاءات. أهم المباحث. (ط1)، 2005 ص5.
16- دراسة محمد طياب. الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. جامعة الجزائر. 2013.